Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعالم أوربا الواقعي) عالم هشّ وزائل. إذ أننا نرى في الأفق جيوشاً من الأجلاف الذين يرصدوننا. وبصورة دقيقة، في هذه الحقبة من الحرب غير المعلنة والدائمة، وفي هذه المدينة ذات المصير الدرامي والمؤلم فقد عزمت على ألا أتكلم إلا عن الرواية. ولاشك أنكم قد أدركتم أن ذلك لايعني من جانبي ضرباً من الهرب أمام مسائل تعتبر خطيرة. ذلك أنه إذا كانت الثقافة الأوربية تبدو لي اليوم مهدّدة، إذا كانت مهدّدة من الخارج ومن الداخل في أعزّ ما تملكه، أي احترامها للفرد، واحترامها لفكره الأصيل ولحقّه بحياة خاصّة لاتنتهك، فإن هذا الجوهر النفيس للروح الأوربية يبدو لي آنئذ كما لو أنه مودعٌ في علبة فضية في تاريخ الرواية، في حكمة الرواية. وإنّي لأودّ في خطاب الشكر هذا أن أثني على هذه الحكمة بالذات. سوى أنه حان الوقت كيما أتوقّف. فقد كنت في طريقي إلى أن أنسى أن الإله يضحك عندما يراني أفكّر.

○ ○ ○